

فرنسا برس: منتدى مسك العالمي.. غاب الضيوف البارزون وحضر السعوديون



محمد الجوهرى

كان الفرق واضحًا بين الزخم الذي تتمتع به المنتدى العالمي لجمعية "مسك" التابعة لولي العهد السعودي "محمد بن سلمان"، العام الماضي وهذا العام، فقد غابت أصوات شهيرة برزت خلال الدورة الماضية للمنتدى، مثل الملكة الأردنية "رانيا"، والملياردير "بيل غيتس"، وغيرهما من الشخصيات الغربية المهمة.

ما سبق كان خلاصة تقرير نشرته وكالة الأنباء الفرنسية عن "منتدى مسك العالمي"، والذي تستضيفه المملكة، الأربعاء والخميس 14 و 15 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، والذي يأتي تنظيمه هذا العام في ظل أجواء شديدة الحساسية أثرت سلبًا على صورة السعودية دولياً، بعد حادثة مقتل الصحفي "جمال خاشقجي" داخل قنصلية المملكة في مدينة إسطنبول التركية، في الثاني من الشهر الماضي. وأبرزت الوكالة تعليق مؤسسة "بيل وميليندا غيتس" الخيرية على جريمة مقتل "خاشقجي"، والإعراب عن صدمتها مما حمل للصحفي السعودي الشهير، وإعلانها تعليق كل أعمالها المستقبلية مع مؤسسة "مسك السعودية، المنظمة للمنتدى.

وكانت مؤسسة "غيتس" قد تعهدت بتقديم خمسة ملايين دولار إلى المؤسسة غير الربحية التي يرأسها "بن سلمان".

وكانت "كارين عطية"، محررة عمود "خاشقجي" في صحيفة "واشنطن بوست"، دعت المؤسسات الأمريكية إلى مقاطعة المنتدى، الذي يقول إنه "أكبر حدث للشباب في الشرق الأوسط".

ونقلت "فرانس برس" عن مسؤول فرنسي حضر المنتدى، الأربعاء، قوله إن المشاركين وأعضاء لجنة المتدخلين معظمهم من بلدان الشرق الأوسط، والعديد منهم من المملكة العربية السعودية نفسها، في إشارة على غياب ضيوف غربيين.

وأشار أيضا إلى أن "جودة المتدخلين" قد انخفضت مقارنة بالعام الماضي، مضيفا أن مسؤولين عن منظمات دولية بارزة انسحبوا من الحدث، واختاروا بدلا من ذلك إرسال مسؤولين تنفيذيين صغار. وقال "كريستيان كوتشر"، مدير مؤسسة مركز الخليج للأبحاث ، الذي يحضر المنتدى: "لا يمكن ببساطة التخلص من أزمة خاشقجي، هذا ما يبدو لي بعد ما شاهدته اليوم".

وتقول الوكالة أنه ورغم ما سبق، فإن منظمي المنتدى استطاعوا أن يتذمروا بعض المتدخلين رفيعي المستوى، مثل الرئيس التنفيذي لشركة روイヤل داتش شل "بن فان بيوردين"، واللاعب السابق في الملاكمه "أمير خان"، ونجم كرة القدم السابق، البرازيلي "رونالدينهو".

وتعلق الوكالة الفرنسية على هذا بالقول إن العديد من الشركات والمستثمرين، رغم تأثرهم بأزمة "خاشقجي" وتداعياتها السلبية دوليا، فإنهم لا يزالون يرون أنه من الحمق التخلص عن عقود بملايين الدولارات في المملكة، فالشركات في النهاية لن تترك مصدرا مضمونا للربح الهائل، بسبب أن أحدهم قد قتل.

وتضيف: "ممارسة الأعمال التجارية في النهاية هو قرار محسوب.. تحبس أنفك عن شئ وتسير في الاتجاه الآخر".

ومؤسسة "مسك"، هي الذراع الخيري لبرنامـج "محمد بن سلمـان" لتمكـين الشـباب في بلادـه، عن طريق منحـهم فـرصـا مـختلفـا، ويرـمي أـيـضا إـلـى تشـجـيع التـبـادـل الثقـافـي وغـيرـه بين الشـباب حول العـالـم، حـسـب البطـاقـة التعـريـفـية لـلمـؤـسـسـة.

المصدر | الخليج الجديد